

بحار الأنوار

[171] [الباب الثالث] باب ورود البصرة ووقعة الجمل وما وقع فيها من الاحتجاج 131 -
شا من كلام أمير المؤمنين صلوات الله عليه [عليه] حين دخل البصرة وجمع أصحابه فحرضهم على
الجهاد وكان مما قال: عباد الله انهدوا إلى هؤلاء القوم منشحة صدوركم بقتالهم فإنهم
نكثوا بيعتي وأخرجوا ابن حنيفة عاملي بعد الضرب المبرح والعقوبة الشديدة وقتلوا
السبابة ومثلوا بحكيم بن جبلة العبدى وقتلوا رجالا صالحين ثم تتبعوا منهم من نجى
يأخذونهم في كل حائط وتحت كل رابية ثم يأتون بهم فيضربون رقابهم صبرا مالههم قاتلهم
الله أنى يؤفكون. انهدوا إليهم وكونوا أشداء عليهم والقوهم صابرين محتسبين تعلمون أنكم
منازلوهم ومقاتلوهم ولقد وطنتم أنفسكم على الطعن الدعسي (1) والضرب الطلحفي ومبارزة
الاقران. وأي امرء أحسن من نفسه رباطة جأش عند اللقاء ورآى من أحد من

131 - رواه الشيخ المفيد رحمه الله في الفصل:

(24) مما اختار من كلام أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الارشاد، ص 134، ط النجف،
وفيه: " ومن كلامه عليه السلام حين دخل البصرة.. فكان مما قال ". (1) هذا هو الصواب
المذكور في طبع النجف من كتاب الارشاد، وفي ط الكمباني من. البحار: " على القتل
الدعسي... ".